

بسم الله الرحمن الرحيم

مهرجان الدوحة المسرحي 2024م

مسرحية

(سكة بن عاصي)

التأليف / سعد البورشيد

الشخصيات :-

- 1- شخصية (بن عاصي) / وهو الرجل الأعمى ، وفي السبعين من عمره ، والذي سمي باسمه الشارع الذي يسكنه ، ويعيش في بيته الصغير لوحده ، ويملك الدكان الصغير والذي يديره بنفسه ، والذي يقع في نفس الشارع أو الزقاق أو هذا الممر الضيق ، والذي يحظى باهتمام جميع من يسكن في هذه السكة .
- 2- شخصية (فرج بو كنجيره) / في السبعين من عمره ، وهو الصديق المخلص لشخصية (بن عاصي) ، وهو رجل أعمى أيضا ، ويعيش في نفس السكة .
- 3- شخصية (لشليمي) / وهو التاجر والمنافس لشخصية (بن عاصي) .
- 4- شخصية (زليخة) / وهي الخطابة ، والتي تسكن في نفس السكة .
- 5- شخصية (جعفر) / وهو الخباز صاحب المخبز في سكة بن عاصي .
- 6- شخصية (خويلد) / وهو ابن أخ (لشليمي) .
- 7- شخصية (علياء) / وهي اليتيمة وابنة الخطابة (زليخة) .
- 8- شخصية (سعيدان) / الرجل الأعمى الثالث ، وهو مالك المخبز ، والذي يعمل فيه الخباز جعفر .
- 9- شخصية (بوبكر) وهي شخصية هندية ، ويعمل كمساعد للمهندس في البلدية .
- 10- شخصية (أحمددي) وهو الذي يدعي بأنه الأخ الأكبر لشخصية (جعفر) .

(سكة بن عاصي)

وهو الشارع أو الزقاق الضيق (الممر الصغير) والذي يتكون من مجموعة من البيوت الصغيرة والقديمة في نفس الوقت ، وفي أحد الأطراف يقع الدكان الصغير والذي يملكه ويديره (العم بن عاصي) ، وبجانبه تقع الدكة المعروفة باسم (دجة الكباريه) أو (دجة بن عاصي) ، ويقع المخبز للخباز (جعفر) والذي يملكه (سعيدان) في نفس السكة .

(المشهد الأول)

-يبدأ المشهد بالأغنية الشعبية (سكة بن عاصي) ومع دخول الفرقة الشعبية .

صباحكم خير يا هل السكه ..

وين قهوتكم وأنه عالدجه ..

وخبازكم يصرخ ويبي الفكه ..

وهاذاني أمشي في سكة بن عاصي ..

وهاذاني قاعد على دجة بن عاصي ..

وهاذاني أشرب من قهوة بن عاصي ..

وهاذاني شارد من سكة بن عاصي ..

-مع نهاية الأغنية وخروج الفرقة ، يبدأ بعد ذلك المشهد الأول بدخول (الخباز

جعفر) ، وهو يحمل الأغراض للعم بن عاصي .

-يقف فجأة ، ويلاحظ دخوله للمكان لوحده .

جعفر :- وينك يا عمي بن عاصي .. إنته وين يروح يا عمي ؟؟ يا خوداه .. (ثم

ينادي) وينك ياعم بن عاصي ..

-يدخل العم (بن عاصي) وهو يرتجف وممسكا بعصاته ..

بن عاصي :- وينك يا خوي جعفر .. وليش تهدني بروحي ؟؟

جعفر :- (وهو متفاجئ بكلام بن عاصي) ، إنته شنو فيك عمي بن عاصي !!

إنته ما يرضى أنه يمस्क عصا مال إنته !!

بن عاصي :- صج انه ما عندك سالفه يالدثوي .. وأنه الغلطان اللي أقولك ليش

تهدني بروحي يا جعفروووو ..

جعفر :- بيا بيا ..

بن عاصي :- شنهو يعني بيا بيا ..

جعفر :- (وهو يقترب منه) يعني تعال تعال .. شيل أغراض مال إنته .. وإفتح

الدكان مال إنته .. (يمस्क عصاته ثم يقوده إلى دكانه) ..

بن عاصي :- مشكور وما قصرت .. (يصل إلى الدكان ثم يقوم بفتح الباب) ..
جعفر :- أقول عمي بن عاصي ..

بن عاصي :- قول يا جعفر .. جنك تذكرت شيء حلو ..
جعفر :- إنته في عمي وما يشوف .. (يقصد بأنه أعمى) صح يا عمي ؟؟
بن عاصي :- إشتيني أقولك .. صج إنك دثوي وما تفهم ..
جعفر :- يا خداه .. شنو يعني دثوي .. ؟؟ وكل ساعه تقول أنه دثوي ؟؟ شنو
يعني دثوي ؟

بن عاصي :- يعني دثوي يا الدثوي .. ولو إني أعرف أرطن مثلك .. جان قلت لك
وش معناه كلمة الدثوي يا الدثوي .. (ثم يضحك) ..
جعفر :- وإنته دثوي مثل أنه بعد .. ؟

بن عاصي :- صج إنك ما تستحي على ويهك .. إنت بتسكت وإلا شلون !!
جعفر :- إنته إسكت أول .. وحتى عيون مال إنته كبيره .. لكن إنته يشوف أكثر
مني أنه (وهو يضحك) ..

بن عاصي :- يعل عينك البط .. أنه أدري انه عيونك حاره .. وجنك بتنظلني
يالدثوي يا جعفرووو .. لكن أنه اللي با أدبك الحين (ثم يتجه نحوه ليضربه) ..

(ينتبه جعفر ثم يجري باتجاه الدكان الذي يملكه وهو المخبز) .
(يتبعه بن عاصي باتجاه المخبز) ..

جعفر :- (وهو يخاطب بن عاصي) إنته مافي عمي .. (يقصد بأنه ليس بأعمى)
إنته يشوف كل شيء .. وعيون مال إنته كبيره ..
بن عاصي :- وإنت عيونك حاره .. وأنه بابط عيونك ..

(يهرب جعفر ويخرج من المكان) ..
(يدخل صديق (بن عاصي) ، وهو فرج بوكنجيره الأعمى ، وبشكل مفاجئ
للمكان ، ويتحاشاه الخباز جعفر ، ويصطدم بصديقه بن عاصي) ..
(يقع الاثنان على الأرض وهما يتأوهان من الألم) ..
(يهرب جعفر خائفا ، ويخرج من المكان وهو يضحك)

فرج بوكنجيره :- آه .. آه .. منهو إنت ياللي دعمتني ؟؟
بن عاصي :- آه .. ليكون إنت رفيجي فرج بوكنجيره !! وإنت اللي دعمتني
يالغالي ..

فرج :- أنه اللي جايك وزايرك .. وانت اللي وقفت في وجهي ودعمتني يا خوي
بن عاصي ..
بن عاصي :- ما في غيره اللي تسبب في هالمشكلة هاذي .. ويعل عيونيه البط ..
وكل يوم ينظلني بعيونه .. وكل ما يطقتي بعينه .. أندبغ عالارض .. آه .. آه ..
فرج :- منهو اللي تقصده وأنه أخوك .. ليكون الخباز جعفر ..
بن عاصي :- وفي غيره وأنه أخوك .. كل يوم يسوي لي سالفه .. وكل يوم
يطقتي بعين ..

(في تلك الاثناء تدخل الخطابة زليخة وهي صامته ، تتفاجئ بجلوسهما على
الأرض وهما يتألمان ، وتستمتع اليهما) ..

فرج :- ما في الا تشرب الماي من الكلاص اللي يشرب منه اهو .. ومن دون لا
يدري .. وهاذي نصيحتي لك .. ومن عقبها ، لا ينظلك .. ولا تنظله ..
بن عاصي :- أقوول !! جنك غلطت علي يا بوكنجيره !!
فرج :- أفا .. أنه أغلط عليك .. وإنت العزيز الغالي يا بن عاصي .. لا تخليني
أزعل عليك وأنه أخوك ..
بن عاصي :- شلون أنه أخوك وتقول عني إني بانظله ؟ هب جنك غلطت علي ؟
فرج :- لا غلطت عليك ولا شيء .. واللي قصدته لا ينظلك ولا تنظله ..

(تتفاجأ زليخة بهذا الكلام ، ثم تضحك وبصوت عال)
(يتفاجأ الاثنان بضحكات زليخة) !!

بن عاصي :- وش هالضحكه يا بوكنجيره .. ضحكت من سرك بلا .. ضحكت من
سرك .. ليكون تطنز علي وأنه أخوك بن عاصي ..
فرج :- ومن قالك ان هالصوت صوتي ، وإني ضحكت عليك !!
بن عاصي :- (باستغراب) وشو ..؟؟ وش هالكلام؟؟ ومنهو اللي ضحك علينا
عيل؟؟

(في هذه الأثناء ، تقترب زليخة منهما)

فرج :- وأنه شدراني وأنه أخوك .. ليكون الينانوه يضحكون علينا ..
بن عاصي :- لا حوول .. أي ينانوه بعد؟؟ إشفيك يا فرج ..؟؟

فرج :- اشفيني بعد .. إنت سألتني ، وآنه رديت عليك ..

زليخه :- (مع تغيير صوتها) مافي ينانوه غيركم .. (ثم تضحك) ..

بن عاصي :- ضحكت من سرك بلا .. ضحكت من سرك يا بوكنجيره ..
فرج :- محد ضحك من سره غيرك يا بن عاصي .. إغيبوك .. إشفيك إنت ..؟؟
ليكون آذانيك صمخه ، وما تسمع عدل ؟؟
بن عاصي :- لا حوول .. وش سالفتك بعد !!
فرج :- إسكت .. وخلصني أسمع منهو اللي يضحك علينا ..

(الاثنان يسكتان وهما في مكانهما)
(تقترب زليخه منهما وتدعي بدخولها للمكان الآن)

زليخه :- السلام عليكم يا عمامي الحلوين (وهي فرحانه ومبتسمه) ..
بن عاصي :- يا هلا ومرحبا .. وعليكم السلام والرحمه يا أم عليا ..
فرج :- هلا والله بالغالية زليخه أم عليا ..
زليخه :- اشفيكم قاعدين عالارض .. وفي نص السكه .. وسادين المكان عن
الناس ؟؟
بن عاصي :- شنسوي بالغالية .. تداعمنا وطحنا عالارض .. وعطتنا عين وما
صلت على النبي وأنا أخوج ..
فرج :- قول الصبح يا بن عاصي .. وقول إنك إنت اللي دعمتني وطيحنتي ..
بن عاصي :- ها .. صبح إنك ما تستحي على ويهك .. !! شلون أنه اللي دعمتك
وانت اللي داش علي وداعمني ، وانت اللي طيحنتي ..
فرج :- إنت اللي دعمتني وطيحنتي ..

(يتشاجران ويصرخان ويكرران نفس الكلام) ..

زليخه :- خلاص يا عمامي .. خلاص .. اشفيكم ؟؟
بن عاصي :- خليه يسكت .. وآنه باسكت ..
فرج :- إنت إسكت .. وآنه باسكت ..
زليخه :- سكتوا إنتو الاثنين .. وآنه عندي سؤال .. وأبي أسألكم ؟؟
بن عاصي :- اتفضلي يا الغالية ..

فرج :- قلبي يا الشيخه ..
بن عاصي :- لا حوول .. إسكت وخلها تسألنا ..
فرج :- إنت إسكت وأنه باسكت ..
زليخه :- سكتوا إنتوا الاثنين ، وسؤالي أهو ؟ (وهي تنظر إليهما بشكل غريب)
(يسكتان وهما ينتظران منها السؤال ، ولا زالوا جالسين على الأرض)

زليخه :- منهو اللي كان يالس معاكم عالارض وانتو الثلاثة يالسين مع بعض ؟؟

(يتفاجأ الاثنان بهذا السؤال .. ثم ينهضان ويصرخان ويهربان)
(تضحك زليخه وهي تناديهما وتلحقهما)
(يهربان ويخرجان وبشكل فوضوي ، وتخرج زليخه خلفهما وهي تناديهما)
(مؤثرات صوتية شعبية) ..

(بعد ذلك يدخل الخباز جعفر وبشكل حذر .. يتفاجئ بعدم وجود أحد في السكه)

جعفر :- وينهم .. وين راحوا عمامي العميان .. (وهو يضحك ويقترب من
المخبز) ..
جعفر :- لا حول أنه تأخرت .. ولازم أفتح المخبز وآسوي الخبز حق الناس لا ..

(في أثناء ذلك يدخل (خويلد) وكأنه يبحث عن شيء ما) ..
(ينتبه جعفر ويتفاجأ بدخول خويلد وعدم إقترابه من المخبز) .. (ثم يناديه) ..

جعفر :- خويلد ..؟؟ شنو في؟؟ وين تروح إنته؟؟ ما يبي خبز .. ؟
خويلد :- (وهو مرتبك) ها .. هلا هلا .. شلونك يا جعفر ..
جعفر :- (وهو يقترب منه) أنه بخير .. إنته شلونك ؟ من زمان أنه ما يشوفك
إنته يا الحبيب .. يا الحلو .. وبعدين إنته يدور منو؟؟ (أي من الذي تبحث عنه)
خويلد :- ها .. شتقول يا جعفر .. أنا جاي علشان أشتري منك خبز ..
جعفر :- أكيبيد .. أنه حاضر وتحت أمرك إنته .. كم خبز يبغي إنته ؟
خويلد :- أربع قروص .. وكل قرص بانه .. والا اقولك خمس قروص ..
جعفر :- يعني ب خمس آنات .. ألحين وبسرعه باسوي خبز مال إنته ..

(في اثناء الحوار بينهما تدخل الفتاة (علياء) وهي فتاة شابه وجميلة)
(يبتسم خويلد وهو فرحان بقدومها للسكة)
(ثم ينتبه جعفر لدخول (علياء) ثم يتجه اليها)

جعفر :- يا أهلا .. ويا مرحبا بالحلويين .. شلونك إنتي علياء ؟؟
علياء :- أنا بخير يا عمي جعفر .. إنته شلونك وشخبارك ؟
جعفر :- أنه بخير .. وكل يوم أنه يسأل ماما (زليخة) عنك إنتي ؟؟
علياء :- وأنه كل يوم أقول لها تسلم عليك يا جعفر ..

(يتضايق خويلد .. ثم ينادي جعفر)

خويلد :- يا الله يا جعفر .. وين الخبز يا الحبيب ؟؟
جعفر :- (يلتفت له ويرد عليه) إنطر شويه .. ألحين بيسوي الخبز مال إنته ..
علياء :- ياالله يا عمي جعفر .. ولا تأخر الناس اللي ينظرون خبزك .. واللي طعمه
حلو ..
جعفر :- أنه حاضر وتحت أمرك يا الشيخه علياء .. وألحين بعد أنه بيسوي الخبز
حق بيتكم ..
علياء :- مشكور وما تقصر ..
جعفر :- وأنه تحت أمرك إنتي يا أميره .. وخوداهه يحفظك ..
(ثم يخاطب خويلد ويتجه إليه) وإنته بعد .. ألحين بيسوي الخبز مال إنته ..
(ثم يتجه للمخبز) ..

(يقترب خويلد من علياء وهي خجوله وفرحانه في نفس الوقت ، ثم يخاطبها
وبهدوء) ..

خويلد :- شلونج ياغالية .. وأخيرا شفتج ..
علياء :- وإنت شلونك وشخبارك ..
خويلد :- أنه بخير دام إنج بخير .. وفرحتيني بشوافتج يا الغالية ..
علياء :- أهم شيء إني شفتك .. ولازم أرجع البيت ألحين .. وإسمح لي ..
خويلد :- الله يحفظج .. ومع السلامه .. بس أهم شيء إنج فرحتيني بشوافتج يا
الغالية .. (ثم تتجه للخروج من المكان)
خويلد :- (يناديها) علياء (تقف ثم تلتفت اليه) والخبز اللي طلبتيه من جعفر ؟؟

علياء :- ها .. إيه والله .. ما أدري شاسوي .. !! والا تدري .. أكيد إنه بيحبب لنا الخبز البيت .. (ثم تواصل الخروج من المكان) ..

(يحاول (خويلد) أن يتبعها ولكنه يتردد)
(يعود جعفر وهو يحمل الخبز ولكنه يتفاجأ بعدم وجود الفتاة علياء) ..

جعفر :- وين علياء يا خويلد ؟؟ وين راحت بنتنا .. ؟
خويلد :- (وهو متفاجئ) ها .. إشفيك انت يا جعفر .. وأنه إشدراني عنها ؟؟
جعفر :- شنو ؟؟ إنته شنو يقول ؟؟ لا تسوي نفسك ما تعرف البنت خوشغل !!
(أي البنت الجميلة) ..

خويلد :- جعفر .. وبعدين وياك !! إستح على ويهك .. وبعدين شنهي هالألفاظ؟؟
خوشغل وموشغل .. ؟؟
جعفر :- خوشغل (وهو يصرخ فرحا) خوشغل يعني جيه ؟؟ وبعد ما تعرف يعني شنو خوشغل ؟؟

خويلد :- لا ما أعرف .. ومن قالك إني أعرف معنى الكلام اللي قلته ؟
جعفر :- خوشغل .. يعني حلوه .. ويعني جميله .. وأجمل من أمها ..
خويلد :- لا حول .. وش هالكلام يا جعفر .. وإياني وإياك تغلط عليها ، والا على أمها ..

جعفر :- يا الله بروووو .. ما يخصك إنته ..
خويلد :- بروووو إنته .. أهم شيء وين الخبز اللي طلبته منك ؟؟
جعفر :- ما خلص الخبز مال إنته .. وهذا الخبز مال خوشغل علياء ..
خويلد :- إنت وبعدين وياك .. ولازم تغلط عليها مره ثانيه ..
جعفر :- بس إنته لا تسوي نفسك ما تعرف هالبنت الحلوه !!
خويلد :- جعفر .. وبعدين معاك .. بتسكت والا شلون ؟؟

(واثناء حوارهما يدخلان وهما يجريان وبسرعه ، كل من (بن عاصي) و (فرج بوكنجيره) وتجري خلفهما الأم زليخه .. ويهرب كل من جعفر وخويلد)

زليخه :- (وهي تخاطبهما وتجري خلفهما) وقفوا وقفوا ولا تركضون أكثر ..
إشفيكم ؟؟ وليش ما تسمعون الكلام ؟؟
فرج :- إركض يا بن عاصي .. ولا تسمع كلامها ..
بن عاصي :- هاذاني أركض .. ما تشوفني شلون أشرد عنها ..

زليخه :- تعبتوني .. ويعلكم ما تربحون .. (ثم تقف في مكانها) ..
(ولا يزالان يجريان في المكان)
(بعد ذلك يقف بن عاصي وبشكل مفاجئ)
(ولا يزالان بوكنجيره يلف ويدور ويجري في نفس المكان)

بن عاصي :- وينك يا فرج ؟؟ وينك يا بوكنجيره ؟؟
فرج :- هاذاني أركض .. (ثم يقف وبشكل مفاجئ) وألحين وقفت لأنني تعبت ..
بن عاصي :- زين سويت .. وأكيد زلواوخ ضيعتنا من شردنا عنها ..
فرج :- اكيد وأنه أخوك .. بس ما يندري وين راحت ؟؟
بن عاصي :- أكيد راحت بيتهم من عقب ما اتعبت واهي تركض ورانا ..

(زليخه تستمع لهما وتقترب منهما) ..

فرج :- بس أقول يا خوي بن عاصي .. شاللي خلاها تلحقنا وتركض ورانا ..
بن عاصي :- إشفيك يا بوكنجيره .. ليكون نسيت اللي صار بينا بعد ؟؟
فرج :- وش صار وأنه أخوك .. ذكرني بس ..
بن عاصي :- إنت من صجك والا اتغشمر !!
فرج :- ما أتغشمر .. إلا من صجي ..
بن عاصي :- إقرب مني وباقولك ..
فرج :- هاذاني أقرب منك .. (يقتربان لبعضهما) .. ياالله قولي .. ليش
زلوووووخ الحقتنا ..
(تقترب منهما زليخه .. وتمسك بالعصا لكل منهما)

زليخه :- أنه اللي باقول لكم ليش لحقتكم وركضت وراكم .. بتسمعونني والا لا ؟؟

(كل واحد منهما يترك عصاته ويهرب مرة أخرى)
(ثم يخرجان من المكان) .
(تتفاجئ زليخه وتستغرب من تصرفهما وهروبهما من المكان)
زليخه :- (وهي تصرخ) يعلكم ما تربحون .. جننتوني ..

(نهاية المشهد الأول)

(المشهد الثاني)

(يبدأ هذا المشهد بدخول شخصية (سعيدان الأعمى) وهو المالك للمخبز والذي يعمل فيه الخباز جعفر) ..

سعيدان :- السلام عليكم .. يه ؟؟ ولا حد يرد علي ؟؟ وهاذاني أسلم عليكم مره ثانيه .. السلام عليكم .. يه يه .. وين راكم على السلام ؟؟ وينكم يا الغاليين ؟ وينك يا خوي بن عاصي ؟؟ وإنته وينك يا جعفروووو ؟؟ (ثم ينادي) وينك يا جعفر ؟؟ جعفر ..

(يخرج جعفر من المخبز ويقترب منه)

جعفر :- يا هلا يا عمي سعيدان .. (يقبله ويبوس رأسه) شلونك يا عمي ؟؟ أهوال شوماا ؟؟ إن شاء الله بخير أنته يا عمي ؟؟

سعيدان :- الحمدالله .. أنه بخير .. وزين انك رديت علي يا الشيخ جعفر .. جعفر :- سامحني يا عمي .. أنه كنت داخل مخبز .. أسوي طحين يا عمي حق الخبز ..

سعيدان :- ايه يالله .. ودور لك عذر ثاني بعد ؟؟ اعنبوك حتى السلام .. ما ترد علي .. اشدعوه .. ؟؟ جعفر :- سامحني يا عمي .. والله ما سمعت .. وصدقني كنت مشغول مع الطحين يا عمي ..

سعيدان :- خلاص مصدقك .. لكن قللي .. وين عمك بن عاصي ؟؟ وليش هب قادر أسمع صوته ..

جعفر :- عمي بن عاصي مشكلة وايد .. وكله يسوي صراخ ويركض .. سعيدان :- شنهو ؟؟ وش هالكلام عن بن عاصي يا جعفر .. ؟؟ وهاذاني أقولك .. لا تخربط أكثر عن عمك بن عاصي .. ولا تقول ما قلت لك .. جعفر :- حاضر يا عمي .. وخدااه يطول بعمرك يا عمي .. سعيدان :- إنزين .. ومتى بتدفع لي الأجار مال المخبز ؟؟ جعفر :- أنا حاضر يا عمي .. لكن مافي ناس وايد ياخذون خبز يا عمي !!

سعيدان :- وش هالكلام يا جعفر ؟؟ الكل ياكل الخبز .. ومحد فينا يتريق من دون
لا يشتري الخبز منك .. ولا تطولها واهي قصيرة .. وأنه نزلت قيمة الأجار عنك
مرتين .. ولا تنكر هالشئ يا الدثوي ..
جعفر :- وبعد انتة تقول عني يا الدثوي !! الدثوي يعني جه ؟؟ بن عاصي يقول
عني يا الدثوي .. وبوكنجيريه يقول بعد أنا دثوي .. وألحين انتة تقول اني دثوي ،
دثوي يعني جه ؟؟

(اثناء هذا الحوار يدخل بن عاصي ومعه فرج بوكنجيريه)

سعيدان :- لا حول .. شلون أشرح لك إنك دثوي يا الدثوي ..

(بن عاصي وبوكنجيريه يضحكان وبصوت عالي)

سعيدان :- يه يه يه يه .. منهو اللي يضحك يا جعفر .. ؟؟
جعفر :- شفت شلون .. مافي أحد يضحك غير العم بن عاصي والعم بو كنجيريه
بن عاصي :- يا هلا ومرحبا بالغالي يالغالي يا سعيدان ..

(يبتعد جعفر بسبب خوفه من العم بن عاصي)

سعيدان :- بن عاصي .. زين اللي سمعت صوتك ياخوي .. ومنهو اللي ضحك
معاك وأنا أخوك .. ؟؟

بن عاصي :- من غيره .. أخوك .. واللي دوم يسألني عنك .. ؟؟
سعيدان :- أكيد بو كنجيريه .. وأحطه دوم فوق راسي ..
فرج :- ما عليك زود يالغالي .. وعسى ربي يوفقك دوم ان شاء الله ..

(يقتربان من بعضهما بعضا وبطريقة غريبة ، وكل واحد منهم يقبل رأس الثاني)
(مؤثر صوتي مرافق لهم)

(يشاهدهم جعفر وهو مستغرب لما يشاهده) ..
(ثم يجلسون على الدجه .. ويتحدثون وبشكل مباشر مع بعض)

سعيدان :- شلونكم وشلون أحوالكم يا الربع ..
فرج :- الحمدالله بخير ما دام انك انت بخير ..

بن عاصي :- الا آنه .. ما اشوف الخير ،، ما دام الدثوي ياذيني كل يوم ..
وينظلني بعيونه ..
سعيدان :- أفا يا ذا العلم .. وش هالكلام يا بن عاصي ؟؟
بن عاصي :- انت حر وآنه أخوك .. اذا بتصدقني .. والا بتصدق هالدثوي !!
سعيدان :- أفا عليك .. انت تأمر يالغالي ..

(ثم ينادي)

سعيدان :- يا جعفر .. يا جعفر وصمخ يا الأصمخ .. ؟؟
جعفر :- نعم ياعمي .. (وهو يجري باتجاهه) وانت تأمر يا عمي سعيدان ..
سعيدان :- (وهو يأمره) حب خشوم عمامك .. والله يطول بأعمارهم ..
جعفر :- إنت تأمر يا عمي .. وآنه أحبهم وأعزهم يا عمي ..

(يقترب منهما ويقبل رأسيهما وهو يتشائم من هذا التصرف)
(يقوم بن عاصي ثم يمسك بجعفر)

جعفر :- آمرني يا عمي بن عاصي ..
بن عاصي :- ألحين آمرني ياعمي .. وأمس تنظلني بعيونك يا الدثوي ..
سعيدان :- أفا وآنه أخوك يا بن عاصي .. آمرنا طال عمرك .. واللي تبغيه بيصير
وآنه أخوك يا الغالي ..
بن عاصي :- ما أدري آكوفنه .. والا آخمه بطراق على وجهه ..
جعفر :- إنت تأمر يا قلبي ويا عيوني ويا عمي ..

(ثم يتركه بن عاصي ويدفعه بقوة)

بن عاصي :- انجلع .. وإياني وإياك تنظلني مره ثانيه .. والا عيونك بابطها بط
جعفر :- حاضر طال عمرك .. (ثم يبتعد عنهم وهو متضايق) ..
سعيدان :- ما قصرت فيه يا بن عاصي .. وإن غلط عليك مره ثانيه .. ما يلوم الا
نفسه وأنا أخوك طال عمرك ..
بن عاصي :- مشكور وما قصرت طال عمرك ..
فرج :- خلاص يعني .. خلصتوا ؟؟
بن عاصي :- ايه خلاص خلصنا .. وانت اشغندك ؟؟

فرج :- أنه يوعان .. وانت قايل لي انك عازمني عالعداء اليوم ..
بن عاصي :- وأنه صادق معاك .. وعزيمتي لك ولأخونا العود سعيدان ..
سعيدان :- عسى ربي يسعدك ويرزقك ويوفقك دوم ان شاء الله ..
بن عاصي :- يا الله .. اتفضلوا وقوموا معاي للبيت .. وهذا بيت أخوكم .. واهو
بيتكم بعد .. (ثم ينادي جعفر) وينك يا جعفر ؟؟ خذ إخواني ودخلهم بيتي ..
واللي اهو بيتهم ..
جعفر :- حاضر طال عمرك .. (ثم يقوم وهو متضايق بمساعدتهم لدخول منزل
بن عاصي) ..

(يدخل الثلاثة العميان الى بيت بن عاصي)

جعفر :- الحمدالله اللي راحوا .. الحمدالله يا رب ..

(أثناء ذلك يدخل التاجر الكبير (لشليبي) ومعه ابن أخاه (خويلد) وهما يدخلان
بصمت ومع الإشارة للخباز جعفر) ..

جعفر :- يا هلا .. ويا مرحبا بعمامي الكبار .. ومش عمامي العميان .. !!
لشليبي :- يا هلا بالحبيب جعفر .. شلونك وشخبارك .. ؟؟
جعفر :- الحمدالله أنا بخير يا عمي .. وان شاء الله انت بخير ..
لشليبي :- الحمدالله .. ووين راحو عمامك العميان ؟؟
جعفر :- راحو بيت العمي الكبير واللي عيونه كبيره وما يشوف وعمي بعد ..
لشليبي :- (وهو يضحك) أكيد بن عاصي يا جعفر ..
جعفر :- ومن غيره يا عمي .. (ثم يخاطب خويلد) انت وينك يا عمي خويلد ..
وليش ما نظرت وأخذت الخبز هاذاك اليوم ..
خويلد :- ها .. اسمح لي .. وتراني نسيت يا جعفر ..
لشليبي :- وبعد تجي للخباز جعفر ومن وراء ظهري وما تقولي يا النذل ..
خويلد :- اسمح لي يا عمي .. وحتى الخبز اللي طلبته من جعفر نسيت ..
جعفر :- اسمح له يا عمي .. وهذا ولد أخوك الغالي والنعم فيه ..
لشليبي :- ومن قال يا جعفر .. المهم إنت شخبارك يا جعفر ؟؟ وشخبار عمك
سعيدان راعي المخبز ..
جعفر :- ما أدري شاقول يا عمي .. وكله يبغي الاجار مال المحل !! والاجار غالي
.. وشنو آسوي ..

لشليمي :- وكم الاجار اللي تدفعه له ؟
جعفر :- ها .. ما ادري شاقول يا عمي ..
خويلد :- ما يبغي له شيء يا جعفر .. قوله كم تدفع وبس ..
جعفر :- ها .. يا خداه .. ما ادري شاقول ..
خويلد :- من صجك انت ؟؟
جعفر :- ها ..
خويلد :- وبعدين معاك ..
لشليمي :- خويلد .. خله براحتة وإسكت عنه ..
خويلد :- حاضر يا عمي .. وانت تامر أمر يا عمي ..
لشليمي :- المهم .. خلنا بروحنا يا جعفر ..
جعفر :- حاضر يا عمي .. وإتفضلوا على دجة بن عاصي ..
لشليمي :- وبعد .. وأنه الف مره قاييل لك .. إن هالدجة إهي دجة الكباريه ..
وماهي دجة العمي بن عاصي .. تفهم وإلا لا ؟؟
جعفر :- أنه حاضر وتحت أمرك .. وأنه غلطان يا عمي ..
خويلد :- يا الله قوم وروح مخبزك ولا تطولها مع عمي .. ياالله .. ياالله
(وهو يقوم بدفع الخباز جعفر) .. (فيبتعد الخباز منهم) ..
(يجلسان على الدكة)

لشليمي :- إسمع يا خويلد .. لا تعلم أحد .. عن اللي قاله لنا المهندس الهندي
بوبر .. وخلصنا نعرف قيمة هالسكة ؟؟ وقيمة البيوت كلها اللي هنيه ؟؟ تفهم وإلا
لا .. وبنشترها منهم بأعلى سعر يحلمون فيه .. وبنعرف السعر الحقيقي من
المهندس بوبر .. والقرار لهم في لجنة (القص) واللي تعرف القيمة الحقيقية
لكل البيوت والمباني والدكاكين في هالسكة ؟
خويلد :- إنت تامر يا عمي .. وأسرارك محفوظة .. وأوامرك فوق الراس والعين
طال عمرك .. وما تشيل هم يا عمي ..
لشليمي :- وما أبغيك تشغل نفسك بأي شيء ثاني .. ولا تخليني اقولك نفس الكلام
.. ترى وصلني الخبر .. وإنك إتواعد مع وحده من البنات .. وتشوفها هنيه ..
وفي هالسكة ..
خويلد :- شنهو (وهو مرتبك) ومن قالك يا عمي ..
لشليمي :- لا تسألني هالسؤال .. وإلا ما تلوم الا نفسك ..
خويلد :- حاضر يا عمي ..

لشليمي :- وحاب أقولك بعد .. ترى هالبننت اللي إتواعد معاها وإتشوفها .. في واحد أعرفه .. سألني عنها .. ويبغي يخطبها ويتزوجها ..
 خويلد :- وإذا إهي ما تبغيه ؟؟
 لشليمي :- وإنت شدراك إنها ما تبغيه !!
 خويلد :- أنه أقول يعني .. يمكن ما تبغيه ..
 لشليمي :- عيل تبغيك إنت .. (يلتفت خويلد لعمه وهو متفاجئ) رد علي والا لا تلوم الا نفسك ..
 خويلد :- أرد عليك شاقولك يا عمي ..
 لشليمي :- قولي الصبح .. وإنها ما تبغيك .. تسمعي والا لا ؟؟ (خويلد يهز رأسه)
 يعني شنو ؟؟ موافق على كلامي ؟ رد علي ..
 خويلد : حاضر وتحت أمرك ..
 لشليمي :- عيل إسمعي عدل .. (ثم يقوم بشرح ما يريده من خلال أذنيه) ..
 (بعد ذلك .. ينطلق لشليمي ويبتعد عن ابن أخيه خويلد .. والذي إنبهر من كلام عمه له) ..
 (ثم فجأة يتوقف لشليمي يلتفت لخويلد)
 لشليمي :- لا تنسى اللي وصيتك عليه يا خويلد ؟؟
 خويلد :- إنت تامر ياعمي .. (ثم يخرج عمه لشليمي) ..
 (بعد ذلك تدخل الفتاة علياء وهي تمشي بحذر ، وباتجاه خويلد)
 (لم ينتبه لها خويلد وهي تقترب منه)
 (تتفاجئ علياء بعدم انتباه خويلد لمجيئها له)
 علياء :- خويلد .. (ثم يلتفت خويلد لها)
 خويلد :- هلا والله ..
 علياء :- إشدعوه يا الغالي .. في شيء شاغلك عني !!
 خويلد :- لا يمكن أي شيء يشغلني عنج يا بعد عمري ..
 (في هذه الأثناء يدخل جعفر ومن دون علمهم ويستمع لهم)
 علياء :- عيل شفيك ؟ وجنك ناسي إنك طلبت مني .. إنك تشوفني هنيه !!

جعفر :- إيه طال عمرك .. سمعت كل شيء ..
لشليمي :- يا الله .. الحقني .. (يخرج لشليمي ويتبعه جعفر وبسرعه) ..

(بعد ذلك يخرج بن عاصي من منزله ومعه بوكنجيره وسعيدان)

فرج :- مجلس عامر يا بن عاصي ..
بن عاصي :- يطول بعمرك يا بوكنجيره ..
سعيدان :- الله ينعم عليك ويكثر من خيرك يا بن عاصي ..
بن عاصي :- إرحم الله والديك .. ومن قال يا الغالي ..

(يصلون للدكة .. ثم يجلسون عليها) ..

فرج :- إلا أقول .. وين جعفر .. ما جني أسمع صوته ؟
بن عاصي :- ما نقدر نقول أي شيء عنه .. ما دام عمه وتاج راسه موجود بينا
سعيدان :- (وهو يضحك) إنتو تامرون أمر يا الغاليين .. وألحين بأقوله يسوي
لنا الجاي والقهوة .. (ثم ينادي) يا جعفر .. وينك يا جعفر ..
فرج :- قلت لكم ما جنة هنيه .. وأكد إنه راقد الحين .. وإلا رايح أي مكان .. وما
ندري عنه ..

سعيدان :- ما قالني إنه بيروح أي مكان .. وأنه هنيه وقريب منه ..
بن عاصي :- وإنت تصدق كلامه هالدثوي .. أنه باقوم وباسوي لكم الجاي
والقهوة ..

سعيدان :- لا والله ما تقوم من مكانك .. وهاذاني حلفت ..
فرج :- لا حول .. وشله تحلف يا سعيدان .. خله يقوم ويسوي لنا الجاهي
بن عاصي :- صج إنك ما تستحي على ويهك .. الريال حلف وخلص .. وإنثبر
مكانك ..

فرج :- إيه .. أكيد بانثبر مكاني .. وإنت تبغيها من الله ..

(ثم تدخل زليخه للمكان)

زليخه :- السلام عليكم .. (وهي تقترب منهم)
سعيدان :- يا هلا ويا مرحبا .. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ياغالية يابنت
الغالي بوعباس ..

فرج :- لا حووول .. وش هالرد يا سعيدان .. قول لها عليكم السلام وخلص ..
سعيدان :- ها .. شلون !!
زليخه :- إيه .. ما تنلام يا بوكنجيره .. إنت ورفيجك اللي ركضتوا وشردتوا
وتعبتوني معاكم ..
بن عاصي :- إشهدوا يا جماعه .. هاذاني ساكت وما نطقت ولا بكلمه ..
زليخه :- ويا ريت تسكت وما تنطق ولا بكلمه ..
بن عاصي :- شاهدين يا الربع .. تراها تغلط علي وجدامكم ..
فرج :- إيه نعم وآنه شاهد ..
زليخه :- وه .. وه .. وه .. صج إنكم ما تستحون .. (وهي تخاطب فرج) وإنت
على شنو بتشهد ؟ ووين الغلط اللي آنه سويته ؟؟
سعيدان :- تعوذوا من إبليس وآنه أخوكم .. ولا حد يغلط على الثاني .. واللي
يسلمكم ..
بن عاصي :- خلاص سكتنا .. وإنت تامر يا خوي سعيدان ..
سعيدان :- ما يامر عليكم عدو .. وخلص واتفقتنا .. إنتي ألحين آمريني ..
زليخه :- والله إنت اللي أمير عليهم .. ومحد يامر عليك ..
فرج وبن عاصي :- لا حوووووول ..
سعيدان :- خلاص يا جماعه .. والل بيسلمكم سكتوا وآنه أخوكم ..
فرج وبن عاصي :- خلاص سكتنا ..
سعيدان :- إتفضلي يا أم علياء ..
زليخه :- أول شيء .. حد فيكم جاف بنتي علياء .. ومرت من هنيه ؟
فرج وبن عاصي :- لا حوووووول ..
سعيدان :- إشفيكم يا جماعه .. خلاص سكتوا ..
فرج وبن عاصي :- خلاص سكتنا ..
زليخه :- من حقهم يصرخون .. لأنهم عميان .. وأكيد ما شافوا بنتي ..
فرج :- يالله رد عليها يا الشيخ سعيدان ؟؟
بن عاصي :- رد عليها يا سعيدان .. وأكيد إنها تقصدك ويانا يالعمي ..
فرج :- أكيد هب راد عليها .. لأنه يستحي إنه يرد عليها ..
بن عاصي :- ولبش يستحي ؟؟ هب عمي مثلنا !!
زليخه :- إنتوا ألحين بتسكتون والا شلون ؟؟
فرج :- هب ساكتين الا لين يرد عليج الشيخ سعيدان ..
بن عاصي :- هب راد عليها .. لأنه يخاف منها .. (ثم يضحك) ..

(يقوم سعيدان من مكانه وهو يصرخ)

سعيدان :- جعفر .. وينك يا جعفر ؟؟ (ثم يتحرك باتجاه المخبز وتتبعه زليخه)
زليخه :- تعال يا الغالي يا سعيدان .. واللي تامر عليه أنه حاضره ..
سعيدان :- أبغي جعفر يوصلني البيت .. وينك يا جعفر ..
زليخه :- أنه اللي باوصلك بيتكم يا الغالي ..
سعيدان :- هaaaa .. بس وينه جعفرووووو .. ؟؟
فرج :- ايه من قدك يا سعيدان .. لقيت اللي توصلك البيت يا الغالي ..
بن عاصي :- وأكد إنه هب مصدق إنها بتمسك عصاته وبتوصله البيت ..

(وهما يضحكان ويصرخان)

زليخه :- بس ولا كلمه .. انتبروا مكانكم .. (ثم تخاطب سعيدان) .. يالله يا الغالي
.. بس قولي .. يالله نمشي ..
سعيدان :- (وبخجل) يالله نمشي .. (ثم يتحركان للخروج ويخرجان)
فرج :- قالها .. قالها يالله نمشي ..
بن عاصي :- إيه والله قالها يالله نمشي .. صج انه ما إستحي ..
فرج :- إيه من قده .. قالها .. يالله نمشي .. (ومع دخول جعفر) ..

جعفر :- السلام عليكم يا العميان .. أووو .. أقصد يا عمامي ..
بن عاصي :- جعفروووو .. صج انك ما تستحي على ويهك ..
جعفر :- متأسف .. أنا متأسف .. أنا غلطان .. بس ما أقصد ..
فرج :- يبغي لك طراق على ويهك يا الدثوي .. ما عليه يا جعفروووو ..
بن عاصي :- أنه اللي باراويك يا جعفروووو ..
جعفر :- سامحوني يا عمامي .. أنا الغلطان .. سامحوني .. بس وين عمي
سعيدان .. مافي موجود معاكم ؟؟
فرج :- عمك سعيدان راح .. وقال لها يالله نمشي ..
بن عاصي :- لأن إهي اللي قالت له .. قولي يالله نمشي .. واهي اللي بتوصله
بيتهم ..
فرج :- وأكد مرته بتشوفه وإهي ماسكه عصاته .. وتوصله لين البيت ..
بن عاصي :- يعني راح فيها سعيدان ..
فرج :- راح فيها وبس .. الا راح فيها واندبغ على ويهه (ثم يضحكان) ..

جعفر :- لكن متى بيرجع هنيه .. ما قال لكم متى ؟؟

(ثم يتفاجآن)

بن عاصي :- ها .. شتقول يا جعفر ؟؟

جعفر :- أقول .. متى بيرجع هنيه .. علشان أبغيه ضروري ..

فرج :- شنهو !! وليش تبغيه ضروري واهو عمك وراعي مخبزك يا جعفر ..

جعفر :- لأنه أخوي جاي من السفر .. ولأزم يشوفه عمي سعيدان ..

بن عاصي :- وليش يبغي يشوفه أخوك .. واللي أنه أعرفه .. إنك وحيد أمك

وأبوك .. وما عندك إخوان ..

جعفر :- (يتفاجأ ويرتبك) هاهنا ..

فرج :- ووجعه في اللهاهنا ..

بن عاصي :- يالله رد وتحجه .. ولا تقول هاهنا ..

جعفر :- أخوي بالرضاعة .. يعني أهو راضع من أمي الله يرحمها ..

فرج :- إيه .. ولقيت لك جواب وعذر .. وعلشان نصدق جذبتك !!!

بن عاصي :- وليش أخوك يبغي يشوف أخونا سعيدان ؟؟

جعفر :- ايبييه .. يبغي يشوفه علشان يشتري المخبز ويشتري بيته بعد ..

فرج :- وشو .. وش هالكلام ؟؟ أخوك يعني غني وعنده فلوس علشان يشتري

المخبز .. ويشتري بيت عمك سعيدان ..

جعفر :- إيه .. وليش لا ؟؟ وعندكم مانع ؟؟

بن عاصي :- لا .. ما عندنا مانع .. لكن من وين عنده هالفلووس كلها ..

جعفر :- عنده فلوس وايد ما شاء الله ..

فرج :- عيل ليش ما ساعدك من زمان .. وما خلاك تشتغل خباز ياخباز ..

بن عاصي :- يالله .. عطنا كذبه يديده يا الكذاب ..

جعفر :- وليش أكذب عليكم .. ما تبغون تصدقوني .. كيفكم ..

بن عاصي :- هب مصدقينك .. ولا تحلم إن سعيدان .. بيتخلي عن المخبز .. اللي

إنت مستأجره منه يال جذاب ..

جعفر :- كيفه .. واهو يقول نعم أو لا نعم ..

فرج :- خلاص إسكت ولا كلمه منك ..

جعفر :- بس عندي بعد كلمه .. حق عمي بن عاصي .. أقولها والا لا ؟؟

بن عاصي :- قولها وإنجلع يا جذاب ..

جعفر :- اذا إنت موافق تبیع دكان مال إنته ؟؟ ترى أخوي بیشتريه بعد ؟؟

(يتفاجأ بن عاصي وفرج بوكنجیره)

فرج :- شرايك يا أخوي بن عاصي .. ؟؟
بن عاصي :- خلنا نقوم ونمسكه ونكوفنه ..

(يحاولان الهجوم على جعفر)

(يهرب جعفر منهما وهو يصرخ ثم يخرج)

(يخرجان خلفه وهما يلحقان به وذلك لإمساكه والهجوم عليه)

(مؤثرات صوتيه وموسيقية مرافقه)

(نهاية المشهد الثاني)

(المشهد الثالث)

(يبدأ المشهد بدخول زليخه وابنتها علياء)

زليخه :- قايله لج ألف مره .. ما تطلعين أي مكان من دون علمي .. لكنج ما تسمعين الكلام .. وتخليين أي رجال يكلمج !! إنتي ما تستحين على ويهج ؟ علياء :- قلت لج يا يمه .. إني جيت هالمكان علشان أشتري الخبز من الخباز جعفر .. وشفت خويلد اللي عمه لشليمي .. وكلمني وسألني منهي إنتي .. ويوم عرف إني بنتج .. قال لي أنا أعرفج من يوم كنتي صغيرة .. وسلمي لي على أمج زليخه .. وهذا الكلام اللي صار بينا يا يمه .. زليخه :- يعني ما تعرفينه من قبل لا تشوفينه هنيه ؟؟ علياء :- هاااااا؟؟ يمكن شايفته قبل .. بس مادري وين .. زليخه :- عليوووه .. إيانتي وإياج تكذبين علي .. قوليلي الصج .. علياء :- هاذاني قلت لج كل شيء يا يمه ..

(في اثناء ذلك ، يدخل (لشليمي) بشكل مفاجئ ، ومعه رجاله)

لشليمي :- السلام عليكم .. (تتفاجآن بدخوله) .. زليخه :- وعليكم السلام .. (ثم تخاطب ابنتها) تستري يا بنيه .. ياهلا ومرحبا فيك يا راعي سكتنا .. وراعي ناسنا وأهلنا .. لشليمي :- يا هلا ومرحبا فيج يا زليخه .. ولا يكون أنه غلطان .. زليخه :- حاشاك الغلط يا راعينا .. إنته عمرك ما غلطت علينا .. واللي يقول عنك غلطت .. تراه أهو الغلطان .. وأنا صادقه معاك .. لشليمي :- تسلمين وما قصرتي .. ومنهي هالبننت الحلوه اللي معاج ؟ زليخه :- هاذي بنتي علياء طال عمرك .. وكلنا في خدمتك طال عمرك .. لشليمي :- ما شاء الله .. جني شايفها من يوم ما كانت صغيره .. ويمكن كان عمرها 10 سنين ، أو 12 سنه .. لكني ما أتذكر عدل .. زليخه :- الله يطول بعمرڪ يا راعي سكتنا .. والله يوفقك دوم إن شاء الله .. لشليمي :- ومن قال يا الغالية .. ولا يكون جايين هنيه علشان دكان بن عاصي ، والا علشان الخباز جعفر ؟ زليخه :- جايين نشترى الخبز من جعفر .. لكن المخبز مقفول طال عمرك

لشليمي :- خلاص .. بيهدمون المخبز .. وبيشترون البيوت في هالسكه .. ويمكن
يغيرون الاسم بعد .. (وهو يضحك) .
زليخه :- يا ريت يسمون السكه .. سكه لشليمي .. أحسن من سكه بن عاصي ..
لأنك تستاهل تكون سكتنا باسمك يا طويل العمر ..
لشليمي :- جزاج الله خير وما قصرتي ,, واللي بيصير بيصير .. وغصب من
وراء الخشوم اللي ما ترضى ..
زليخه :- وكلنا موافقين إنه سكتنا تكون باسمك .. وهاذاني أقولك ..
لشليمي :- مشكورة وما قصرتي .. وخلي بنتج إتقرب .. وتأخذ نصيبها اللي
مكتوب لها إن شاء الله ..

(ثم يقوم أحد الرجال بالاقتراب من لشليمي وإعطائه كيسا صغيرا) ..

لشليمي :- تعالي يا بنتي .. وإخذي الهدية اللي مكتوبه لج ..
زليخه :- إقربي من عمج يا علياء ..

(تذهب اليها وتجبرها على الاقتراب من لشليمي لتستلم الهدية المالية)

(ثم تجري علياء وتخرج من المكان ، ويتصادف دخول خويلد في نفس الوقت)
(يتفاجأ بوجودها ، ويحاول اللحاق بها ، ولكنه يتردد ثم يقف في مكانه)

زليخه :- مشكور وما قصرت يا الغالي .. وعسى ربي يوفقك دوم ان شاء الله ..
لشليمي :- ومن قال ياغالية .. ومبين إنج مربيتها عدل .. وتستحي ما شاء الله
عليها .. والله يفرحج فيها عن قريب إن شاء الله ..
زليخه :- الله يسلمك ويطول بعمرك .. ومن رخصتك .. (وتبدأ بالخروج)
لشليمي :- حياج الله ومع السلامه .. (ثم يناديها) زليخه .. ما أبغي أقولج مره
ثانيه .. ترى المخبز بيسكرونه .. والخباز جعفر بيشترى المخبز أهو وأخوه ..
زليخه :- إنت تآمر طال عمرك .. ومع السلامه (ثم تخرج)

(يلتفت لشليمي لابن أخيه خويلد)

لشليمي :- وانت شاللي جايبك إهنيه ؟؟ ليكون لاحق البنث بعد ؟
خويلد :- شهاالكلام يا عمي ..

لشليمي :- وبعد تنكر إنك تعرفها !!
خويلد :- عمي أترجاك .. تراني تعبت من ظلمك لي يا عمي ..
لشليمي :- يعني شنو ؟؟ ما تبغي تعترف إنك تعرفها عدل .. (لا يرد خويلد ويستمر بصمته) ..

لشليمي :- بترد علي وبتعترف .. والا تنجلع من هالمكان ..
خويلد :- ردي عليك أهو .. ما أقول الا الله يسامحك .. (ثم يهم بالخروج) ..
لشليمي :- انجلع يا النذل .. ولا أبغي أشوفك مره ثانيه جدامي ..

(يقف خويلد ثم يلتفت إلى عمه)

خويلد :- لا تلومني يا عمي .. اذا ندمت على كل اللي تسويه ..
لشليمي :- قلت لك انجلع .. (ثم يخاطب رجاله) أطروده من هالمكان .. وما أبغي
أشوفه جدامي مره ثانيه .. أطروده .. أطروده ..

(يتجه الرجال ويقومون بطرده من المكان)
(يقاومهم خويلد ويصرخ لمخاطبة عمه لشليمي)

خويلد :- أحذرك وأقولك يا عمي .. الندم والقهر بيكونون من نصيبك .. الندم
والقهر .. الندم والقهر .. (حتى يتم طرده من المكان)

(لشليمي وهو يصرخ)

لشليمي :- أطروده النذل .. أطروده النذل .. وأنه متبري منه .. أطروده ..

(بعد ذلك يدخل الخباز جعفر ومعه أخوه أحمدي ويتجهون مباشرة نحو لشليمي)

جعفر :- هدي يا عمي .. هدي يا عمي .. وما عاش اللي يزعلك ..
لشليمي :- تسلم يا جعفر .. وما قصرت وأنه أخوك ..
جعفر :- انتة أخوي وعمي وكل شي يا الغالي ..
لشليمي :- مشكور وما قصرت ..
جعفر :- (وهو يخاطب أخاه) .. بيا بيا (ثم يخاطب لشليمي) هذا أخوي أحمدي
ويشكرك ويبغي يحب راسك يا عمي ..

(يقتربان من لشليمي ويقبلان رأسه)

لشليمي :- يا هلا ويا مرحبا ..
أحمدي :- والله انتة أهلا .. وانتة مرحبا طال عمرك .. وسوينا كل اللي تبغيه ..
واشترينا كل شيء قلت لنا عنه يا عمي .. ودفعنا كل الفلوس .. وسجلنا كل شيء ..
وكل الأوراق معانا .. وكل شئ سجلناه بإسمك يا عمي ..
جعفر :- ما خلىنا بيت ولا دكان في هالسكة .. الا واشتريناه وسجلناه بإسمك ..
أحمدي : ولأنهم ما يعرفون يفهمون .. ولا يعرفون يكتبون .. كل شيء صار ملكك يا عمي ..

لشليمي :- مشكورين وما قصرتموا ..
جعفر :- وهذا المهندس الحلو واللي شنهو اسمه ؟؟
أحمدي :- بوبكر ..
جعفر :- ايه .. المهندس بوبكر .. هو اللي خلص كل شيء علشانك .. ومن دون
لا أحد يعرف طال عمرك ..
لشليمي :- أرد وأقول لكم .. مشكورين وما قصرتموا .. (ثم يخاطب رجاله) ..
أخذوهم وودوهم .. البيت الجديد اللي قلت لكم عنه .. ولا تقصرون معاهم .. وأنه
باشوفهم بعدين ..
جعفر :- مشكور طال عمرك .. وما قصرت معانا يا عمي ..
أحمدي :- والله يخليك ويطول بعمرك يا الغالي .. (يقبلانه ثم يخرجان) ..

(تسلط الإضاءة على شخصية (لشليمي) وهو يخاطب نفسه)

لشليمي :- وأخيرا تحقق حلمي .. واشتريت كل شيء كنت آتمناه .. وما بقى الا
شيء واحد .. ولازم أحققه .. وغصب من وراء خشوم كل من يعارضني .. أو من
يعصي كلامي .. راح أحقق اللي أبغيه .. وقبل لا يجي (القص) لكل البيوت اللي
اشتريتها .. لازم يتغير الاسم لهالسكة الغالية .. واللي ما يرضى على تغيير اسم
السكة .. يطق رأسه بالطوفه .. وراح أمحي اسم (سكة بن عاصي) .. ومن
اليوم ورايح .. ببيكون اسم السكة .. (سكة لشليمي) .. (سكة لشليمي) ..

(المؤثرات الصوتية والموسيقية مع نهاية المشهد) ..

(المشهد الرابع)

(يبدأ المشهد بوجود زليخه وابنتها علياء)

علياء :- أترجاج يا يمه .. لا تحطمين حياتي .. ولا تقهريني ، أرجووج يا يمه ..
تراني باذبح نفسي .. ان جبريتيني اتزوجه يا يمه .. أترجاج يا يمه ..
زليخه :- إشفيج إنتي .. ؟ حرام عليج .. لا تضيعين هالفرصه يا الغبيه .. وين
بتلقين غيره .. والخير بيكون لج .. وحق عيالج باجر يا بنتي ..

(علياء مستمره في القهر والبكاء)

علياء :- أي خيير يا يمه .. وأنه هب طابقه أشوفه جدامي .. أنه أكرهه .. أكرهه
.. وهب مستحمله الكلام اللي تقولينه عنه .. ولا تمدحينه أكثر جدامي .. أرجووج
يا يمه .. أرجووج يا يمه ..

زليخه :- أنه اللي أرجووج .. ولا تقهريني اكثر وأنه أمج .. اعنبوج .. ليش هب
راضيه تفهمين ..

علياء :- ما ابغي أفهم شيء عنه .. ومثل ما قلت لج .. تراني أكرهه .. أكرهه
زليخه :- حتى لو تكرهينه الحين .. بعدين أكيد بتحبينه .. إفهمي يا الغبيه ..
علياء :- قلت لج لا والف لا .. ما أحبه .. ولا باحبه طول عمري ..
زليخه :- وانا اقولج نعم وألف نعم .. وببيتزوجج غصب من وراء خشمج ..
علياء :- باذبح نفسي .. باذبح نفسي .. ما أبغيه .. أكرهه ,, أكرهه .

(ثم تهجم عليها)

زليخه :- أنه اللي باذبحج .. أنه اللي باذبحج اذا ما وافقتي انه يتزوجج ..

(تقوم الأم بضربها .. ثم تصرخ علياء) ..

علياء :- قلت لج أكرهه .. أكرهه .. أكرهه .. (ثم ينتهي المشهد)

(المشهد الخامس)

(يبدأ المشهد بوجود (لشليمي) ومعه المهندس بوبكر)

لشليمي :- مشكور وما قصرت يا بوبكر .. وكلك ذوق ومعرفه .. وما شاء الله عليك .. عمرنا ما شفنا مهندس مثلك ..
بوبكر :- انتہ تستاهل كل الخير يا عمنا لشليمي .. وأكيد انك معروف بكرمك وبشهامتك .. والناس تمدح فيك يا عم ..
لشليمي :- محد يمدح فيني غير المستفيدين مني .. واللي ما يبغون يستفيدون مني .. كله يغلطون علي .. وما ادري ليش ؟؟
بوبكر :- أكيد الحاسدين والحاقدين .. ومافي غيرهم ..
لشليمي : ايه والله وانت الصادق ,, كلهم يحقدون ويحسدون .. وحتى لو اني حاولت أساعدهم ..
بوبكر :- الله يطول بعمرک ..
لشليمي :- بس أعم شي .. قللي شنهي طلباتك .. وانا حاضر وتحت أمرك ..
بوبكر :- أنا بلغت جعفر .. وقلت له كل شي .. وانا تحت أمرك ..
لشليمي :- كل شيء عنك وصلني منه .. وانا ابغي أزيدك .. لأنك تستاهل أكثر وأكثر يا مهندسنا الغالي ..
(ثم يقف بوبكر ويستعد للوداع)

بوبكر :- أشكرک .. وكل شيء منك مقبول يا عمنا الكبير ..
(ثم يقف لشليمي)

لشليمي :- عيل أبشر بسعدك .. وما يصير خاطرك الا طيب ..
بوبكر :- وأحب اطمنك واقولك .. من باجر .. بيتغير الاسم من سكة بن عاصي الا سكة لشليمي .. وتستاهل كل الخير ..
لشليمي :- تسلم ياغالي .. وما خاب عشمي فيك يا مهندسنا الوفي الغالي .

(نهاية المشهد)

(المشهد الأخير)

(العميان الثلاثة يجلسون على الدكة المعروفة باسم (دكة بن عاصي) وهم في قمة الفرح بسبب عملية شراء البيوت التي يملكونها وباغلى الأثمان) ..

بن عاصي :- بالمبارك لكم يا حبايبي .. ومن كان يصدق ان احنا .. بنبيع بيوتنا بهالقيمة اللي ما كنا نحلم بها ..

سعيدان :- كل شيء أنه مصدقه .. الا هالدثوي جعفر .. واللي إشتري كل شيء ومعاه أخوه الغني ..

فرج :- أنه أقول انه كان لهم شيء كبير .. وورثوه من واحد من أهلهم .. وما كانوا يدرون عنه ..

بن عاصي :- وشهالكلام يا بوكنجيره .. وشدراك انهم ما يدرون عن اللي ورثوه .. أكيد انهم كانوا يدرون ..

سعيدان :- وشلون كانوا يدرون .. ويشتغلون وجنهم خدم عندنا ..

فرج :- لا تقول جذيه .. ولا تلومهم يا سعيدان .. أهم شيء انهم ربحونا واسعدونا .. وهذا أهم شيء ..

بن عاصي :- قولوا الحمد لله .. واخلونا نبني بيوتنا الجديدة وبس ..

فرج :- وأهم شيء انه ما يتغير اسم سكتنا .. وعلشان الكل يتذكر اسم الغالي بن عاصي .. وكل ما اذكروه ,, تذكرونه معا ..

سعيدان :- ايه والله وانت الصادق .. واهم شيء .. اسم هالدجه اللي قاعدين عليها .. وبعد أهى دجة بن عاصي ..

بن عاصي :- ارحم الله والديكم وما قصرتموا ..

(في أثناء هذا الحديث الذي يدور بينهم .. يدخل لشليمي ومعه رجاله)

لشليمي :- السلام عليكم .. وبالمبارك لكم كلكم ..

الثلاثة :- وعليكم السلام ..

لشليمي :- وبس .. وهذا ردكم يا الحبايب !!

بن عاصي :- أهم شيء انك ما اشتريت منا البيوت بأرخص الأسعار ..

فرج :- ايه نعم وانت الصاج ..

لشليمي :- وهذا ردكم علي يا حبايبي .. وانت شرايك يا العم سعيدان ؟

سعيدان :- ما أقول الا الحمد لله ,, وما عندي كلام غير ..
لشليمي :- ايه .. من قدكم الحين .. أهم شيء يا بن عاصي .. ان البيت والدكان
اللي تملكه .. وورثته من جدك العود .. ما كلفكم الا 20 روبية في ذاك الوقت ..
بن عاصي :- وألحين بجم يكلفنا .. وبجم نبيعه ؟؟
لشليمي :- هب قايل شيء .. لكن اللي عرفته أنه .. انك ربحت .. وخذت الفلوس
اللي ما كنت تحلم فيها يا بن عاصي ..
بن عاصي :- عين ما صلت على النبي .. ولازم يحسدنا ..
فرج :- يعل البط حق كل عين تحسدنا .. قولوا آميين ..
الثلاثة :- آميين ..
لشليمي :- (وهو يضحك) ايه .. بس لو تشكرون اللي أسعدوكم .. لكن الكلام
معاكم ضايع ..
سعيدان :- انت الحين ايش تبغي منا .. تبغينا نشكر جعفر وأخوه .. لانهم فرحونا
واشترؤا بيوتنا ومحلاتنا بأعلى الأسعار .. يالله رد علينا ..
بن عاصي :- ما يقدر يرد علينا ..
فرج :- وانت الصاج يا بن عاصي .. وين يقدر يرد علينا وانا أخوك ؟

(لشليمي وهو يضحك)

لشليمي :- بيجيكم الرد وعن قريب ان شاء الله .. بس لا تزعلون ..
بن عاصي :- أهم شيء فرحتنا .. وما راح نزعل .. (ثم يدخل خويلد)
خويلد :- (وهو يصرخ) اخذعوكم يا عمامي .. واللي خدعكم واقف جدامكم ..
واهو اللي اشترى بيوتكم وحلالكم ..
لشليمي :- جب ولا كلمه يا النذل .. وقاعد يقص ويكذب عليكم ..
بن عاصي :- كمل وقول يا خويلد .. ترانا نصدق كلامك ..
فرج :- قول يا خويلد .. ولا تخاف منه ..
سعيدان :- أنه حاس انه في شيء .. وقلبي يقولي ان احنا مخدوعين !!
لشليمي :- بيكذب عليكم .. وأنصحكم ما تصدقونه ..
خويلد :- محد يكذب غيرك .. ومحد يخدع ويغش غيرك ..
لشليمي :- انت بتسكت والا اقطع لسانك واسكتك ..
بن عاصي :- اتهبى .. كلنا معاك يا خويلد .. وقول وانا عمك يالغالي ..

خويلد :- اللي اشترى كل بيوتكم .. اهو وما في غيره ..
لشليمي :- ايه نعم .. وانا افتخر وأقول .. اني اشتريت كل بيوتكم في هاذي السكة
الغالية .. ومنهو معترض فيكم ..؟؟
خويلد :- ولا أحد بيعترض فيهم .. لو كنت صادق وياهم ، وما خدعتهم ..
بن عاصي :- وشلون خدعنا ؟؟
فرج :- وشنهي الكذبة اللي كذبها علينا .. (وهنا يهرب لشليمي ومع رجاله)

خويلد :- اهو اللي طرش لكم المشتريين .. واهو اللي خلاهم يشترون بيوتكم
ومحلاتكم وبالفلوس اللي دفعها لهم ..
سعيدان :- قلت لكم اني شاك في شيء بيصير لنا .. او شيء صار فينا .. وما
صدقتوني ..
بن عاصي :- اسكت .. وخله يكمل ..
فرج :- كمل يا ولدنا ..

خويلد :- اشترى بيوتكم بأعلى الأسعار .. ولكن المهندس قال له .. ان القص
بيكون من نصيب كل البيوت في سكة بن عاصي .. وكل المحلات والدكاكين .

بن عاصي :- وشلون ؟؟ ومن قالك هالحجي ..؟؟
خويلد :- أقولك .. ان المهندس بوبكر قال له هالشئ .. والقيمة اللي دفعها لكم ..
ما تساوي ولا الربع .. من القيمة اللي عطاكم إياها .. تفهمون والا لا ؟؟

فرج :- يعلك ما تربح يا لشليمي .. وعسى ربي ينتقم منك ..
سعيدان :- وجعفر وأخوه أكيد عارفين هالشئ ؟
خويلد :- ومن قالك انهم ادفعوا من فلوسهم .. كل الفلوس اللي ادفعوها لكم ..
اهي من فلوسه .. وعلشان يربح من القص اللي بيكون في السكة ..
بن عاصي :- لا تقول هالشئ .. ولا تقهرنا أكثر ..
خويلد :- هذا اللي صار .. وهاذاني أقول لكم كل شيء صار ..
سعيدان :- يعلك ما تربح يا الحرامي يا لشليمي ..
خويلد :- وحتى الاسم بيتغير .. وما راح تسمعون مره ثانيه .. ان اسم سكتكم اهو
سكة بن عاصي ..
بن عاصي :- لا تقوول يا خويلد ..
خويلد :- هذا اللي بيصير .. ولازم أقوله لكم .. واكون صادق معاكم ..

فرج :- وليس بيغيرون اسم سكتنا ..
سعيدان :- وهاذي النذاله بعينها ..
بن عاصي :- وشنهو الاسم الديد لسكتنا ..
خويلد :- هب قادر أقولها ,, ولساني ما يطاوعني ..
بن عاصي :- جني عارف شنهو الاسم الديد لسكتنا ..
فرج :- لا تقول يا بن عاصي ..
سعيدان :- قوول وخلصنا نعرف .. وعلشان ننقهر أكثر ..

(بن عاصي وهو يصرخ)

بن عاصي :- أكيد بيغير الاسم .. وبيسي سكتنا باسمه ..
فرج :- لا لا لا .. هب مصدق كلامك ..
بن عاصي :- سكة لشليمي .. وانا متأكد من هالاسم ..
سعيدان :- لا تقول يا بن عاصي ..
خويلد :- الا اهو صادق يا عمامي .. سماها وكتبوها .. سكة لشليمي ..

(يدخل لشليمي وهو لابس البشت فرحا ,, ومعه الرجال)

لشليمي :- ايه نعم .. السكة صار اسمها سكة لشليمي .. واللي عنده اعتراض لا يلوم الا نفسه ..
خويلد :- محد ينلام غيرك .. وانت اللي كذبت علينا كلنا ,, وخدعتنا وغشيتنا كلنا ..
واهم شيء ان الكل اكشفك .. وبينت على حقيقتك ..

(لشليمي يأمر رجاله بالقبض على ابن أخيه خويلد)
(يقوم الرجال بالقبض عليه وربطه بالحبال واغلاق فمه ومنعه عن الكلام)

لشليمي :- وأحذركم انتو يا العميان .. ان نطقتوا بأي كلام ضدي .. ترى ما تلوموني عقب .. وهاذاني أحذركم ..
بن عاصي :- محد ينلام غيرك .. وتكفينا عمايلك .. وربنا ينتقم منك ..
لشليمي :- بس ولا كلمه .. وهاذاني أحذركم لآخر مره .. ولعلمكم .. ترى اليوم اهو يوم زواجي .. وعقب شوي .. بتكون الملجه .. ومن عقبها العرضة ..
وابغيكم ترزفون معاي .. وانت بالذات .. (وهو يشير الى ابن أخيه خويلد) أبغيك

اتعرف .. اني باتزوج البنت الحلوه والجميله .. غاليه ,, واهي بنت زليخه ..
وأتمنى انك تنقهر طول عمرك .. تسمعني والا لا ..؟؟
بن عاصي :- الله يصبرك يا ولدنا خويلد .. والله ينتقم منك يا عدونا .. قولوا آمين
يا أخواني ..
الثلاثة :- آمين يارب العالمين ..

(بعد ذلك تبدأ الفرقة الشعبية بالعرضة والرزيف بمناسبة حفلة الزواج)

(ويشارك لشليمي بالرزيف مع الفرقة وبقية الرجال)

(ولا يزال (خويلد) مقيدا ، ولا يستطيع أن يتحرك ، وحوله الرجال)

(بعد ذلك تدخل مجموعة من النساء .. وفي وسطهن العروس علياء .. ولباس
العرس ومعها أمها ومجموعة من النساء في الفرقة الاستعراضية النسائية)

(وبعد قليل يقترب المعرس (لشليمي) من الفرقة النسائية وذلك للاقتراب من
العروس)

(وعندما يقترب لشليمي من العروس ويحاول إمساك يدها)

(تقوم العروس بإزالة الغطاء عن رأسها وهي تحمل سلاحا وتهدد الجميع)

(تتوقف الفرقة عن الرقص والغناء وبشكل مفاجئ)

غاليه :- هاذاني واقفه جدامكم .. ومعاي السلاح في يدي .. وهذا السلاح أهو ملك
لأبوي الله يرحمه .. واللي بيقرّب مني .. لا يلوم الا نفسه ..
زليخه :- (وهي تصرخ) تعوذني من إبليس يا بنيتي .. ولا تفضحيننا وانا أمج يا
الغالية .. وحرام عليج اللي تسوينه ..

(تقترب العروس من أمها وتخاطبها)

غاليه :- يمه سكتي ولا ابغي اسمع ولا كلمة منج ..

(ثم تتجه ناحية لشليمي)

غاليه :- وانت يا النذل .. لا تحلم اني أكون زوجه لك يا الحرامي .. وافصح البشت .. لأنك ما تستاهل انك تكون معرس يا النذل ..

(ثم تتجه للمكان الذي يتواجد فيه (خويلد) وتتهدد الرجال الذين حوله)

غاليه :- هـدووه وفكوا الحبال اللي حواليه .. واطلقوا سراحه .. ولا تلوموني لو ثورت عليكم كلكم .. يالله بسرعه ..
(يطلق سراح خويلد وهو غير مصدق لما يحدث)

علياء :- روح يا خويلد والبس البشت .. (يستمع لها ويقوم باستلام البشت ويلبسه أمام الجميع)
بن عاصي :- والله انكم تستاهلون بعض .. ونصيب بنت الحلال .. لازم يكون مثلها .. وأهو ولد الحلال .. والله يبارك لكم يا عيال الحلال ..
علياء :- (وعندما يقترب منها خويلد) إخذ السلاح .. وأنا تحت أمرك ..
(يأخذ خويلد منها السلاح ثم يتجه الى عمه لشليمي وبعد أن تم القبض عليه من قبل بعض الرجال)

خويلد :- هاذي نهايتك اللي تستاهلها للأسف الشديد .. ولا تحلم انك تقترب من علياء .. لأنني أنا اللي أناسبها .. واهي اللي اختارتني .. وبكل حريه وبكل حب واحترام .. وعن اذنك الحين .. وعقابك بيكون من الناس اللي غشيتهم وظلمتهم ولعبت بمصيرهم .. (ثم يتركه ويذهب باتجاه علياء ثم يخرجان)

(يتجه الجميع الى لشليمي وذلك للانتقام منه ويقومون بضربه ثم تتجمد الصورة)
(المؤثرات الصوتية والموسيقية المصاحبة للمشهد الأخير)

(النهاية)